

عدد قياسي من التوغلات الجوية الصينية في تايوان



تايبيه - أ ف ب

سُجِّل في تايوان عدد قياسي من التوغلات الجوية الصينية في أغسطس، مع اختراق أكثر من 440 طائرة عسكرية منطقتها للدفاع الجوي، في وقت أثارت زيارات مشرّعين أمريكيين إلى الجزيرة غضب بكين.

بحسب قاعدة بيانات جمعتها وكالة فرانس برس استناداً إلى أرقام وزارة الدفاع الصينية، فإن 446 طائرة صينية معظمها مقاتلات، دخلت منطقة تحديد الهوية لأغراض الدفاع الجوي التابعة لتايوان في أغسطس، أي أكثر من عدد الخروقات المسجّلة طوال العام 2020 والبالغ 380.

في الشهور الثمانية الأولى من العام 2022، نفّذت بكين 1068 توغلاً في منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي التابعة لتايوان، متجاوزةً مجموع التوغلات المسجّلة عام 2021 (969).

ويعيش سكان تايوان البالغ عددهم 23 مليون نسمة، تحت تهديد مستمرّ بغزو قد تنفّذه بكين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وتريد استعادتها يوماً ما، بالقوة إذا لزم الأمر.

وسُجِّل خلال شهر آب عدد قياسي من التوغلات في منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي التابعة للجزيرة في وقت تنظم بكين مناورات عسكرية غير مسبوقة للاحتجاج على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي

ومسؤولين سياسيين أمريكيين آخرين إلى تايبيه. ويشعر الحزب الشيوعي الصيني بالغضب حيال أي خطوة دبلوماسية قد تعطي طابعاً شرعياً لتايوان وردّت بعدوانية متزايدة على زيارات مسؤولين وسياسيين غربيين. بعد زيارة بيلوسي مطلع آب/أغسطس، أرسلت الصين طوال أسبوع كامل سفناً حربية ومقاتلات وصواريخ إلى مياه تايوان وأجوائها. وكانت هذه المناورات الأكبر والأكثر عدوانية منذ منتصف التسعينات. وكثّفت الصين خطواتها العسكرية في عهد الرئيس شي جينبينغ، ما وضع الجيش التايواني تحت ضغط أكبر، إذ إن أسطوله متقادم. والأسبوع الماضي، أعلنت تايوان أنها تعتزم رفع ميزانيتها العسكرية إلى مستوى غير مسبوق لتبلغ 19,2 مليار يورو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024